أوكسجين 2

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

محـــلق العـدد
أول الغـيـــاث .. يـــا قطرة الندى
الشـهيد غياث كنعان شـهيد الحُسنيين

العدد الثاني عشر الأحد ٢٠١٢/٥/٢٧

أغنية لطفل من الحولة

الخبر الصحيح عن اتحاد التشبيح

لبنان ..
الكثير من الحرية ,,القليل من الديمقراطية,,
نظرة سريعة إلى الحرب اللبنانية

ضباط سوريون يهددون أبناء جلدتهم بالإبادة ..
فماذا وراء الكلمات !!

من الجوامع انطلقنا ...

كلنا فدا شهيد

الإفتتاحية

أعلنت في سوريا نتائج "انتخابات" مجلس الشعب و تم تعيين محمد جهاد اللحام رئيساً للمجلس ، علماً أن معظم النواب هم من البعثيين .. مما يعني أن إلغاء المادة الثامنة كان بمثابة ضحك على الذقون عدا عن أن إجراء هذه الانتخابات باطل من أساسه لأنه تم تحت مظلة سلطة فاقدة للشرعية .. أما انتخابات الرئاسة في مصر فلها شأن آخر ..لقد بدأت ثمار الثورة تنضج في مصر و ذلك بإجراء أول انتخابات رئاسية حرة و نزيهة منذ عقود ، و المصريون بدأوا تقليداً ديمقراطياً بالوقوف طوابير للإدلاء بأصواتهم بين مرشحين مختلفي التوجه .. بين " مرسي " و "شفيق " و " أبو الفتوح " يختار الشعب المصري و يبدأ بجني محصول ثورته .

و في لبنان يبدو و كأن البلد فوق صفيح ساخن بعد حوادث الشحن الطائفي التي لم تقتصر على طرابلس بل امتدت إلى عكار و إلى العاصمة بيروت و بدا لبنان و كأنه جاهز لاستيراد البضاعة التي يسعى النظام السوري إلى تصديرها ، و في هذا العدد مقال عن الحرب الأهلية في لبنان يوضح حكمنا على جاهزية هذا البلد الصغير بمساحته و الكبير بإشكالاته ..

أما عن ثورتنا التي انطلقت من الجوامع لا لأسباب مذهبية ،بل لأسباب تتعلق بمفهوم الجامع فإنها و رغم كل العوائق تواصل مسيرها بخطى الواثق فسنقرأ في هذا العدد أيضاً مقالاً هاماً عن الجامع و دوره في انطلاق الثورة كونه المؤسسة التي لم و لن يستطيع النظام إفراغها من محتواها .

و ستلقي " أوكسجين " الضوء على قضايا متنوعة و تقوم بالنقد الذي نرجوه بناءً .. و لن تنسى في هذا العدد الإشادة بشهيد الزبداني غياث كنعان و ستتعهد باسمها و باسم جميع الثوار و رافضي الظلم و الطغيان و الساعين إلى بناء سوريا الحرة بمواصلة ما بدأ به الشهداء .

بكل ألوان الطيف .. ثورتنا

إن سوريا هي لكل السوريين ، فمن المستحيل إلغاء فعالية الآخرين في بناء سوريا الجديدة.وإن إرادة الشعب المتحررة هي التي تقررالموازين والمعايير التي تقوم عليها سوريا المستقبل ابتداء بمرجعية الحكم والقانون وانتهاء باختيار من يمثل الشعب و إرادته عبر السلطات . ولنعلم جميعاً أن الاستبداد لم يأت دفعة واحدة ، وإنما نشأ تدريجياً فمع اسقاط الاستبداد الفاسد الذي بدأ وجوده بممارسة الإقصاء فأوصل البلاد إلى هذه الأوضاع التي ثار شعب سوريا عليها. لذلك لابد أن نمنع نمو بذور استبداد آخر. إن شعب سوريا هو شعب واع لمقومات ثورته وحريص عليها، وهو سيد قراره فكل طرح إملائي لمستقبل سوريا ما بعد الثورة ونهج الحياة والحكم فيها هو طرح مرفوض . فليطرح كل فريق ما يراه ولكن دون إملاء وبشرط أن يخضع لإرادة الشعب المتحرر. فلا وصاية على ثورة الشعب السوري التي هي ثورة شعب وليست ثورة فئة . ومصلحة الثورة ومصلحة سوريا في هذا الوقت الحرج هي عدم الإستهانة بنهج الإقصاء لأنه سيكون مكلفاً وطريقاً مسدوداً لابد من الرجوع عنه قبل أن يضيع الوقت و ربما ما هو أغلى من الوقت. فلا إقصاء باسم ثورة الشعب السوري ولا مستقبل في سوريا لمن يمارس الإقصاء . فثورة الكرامة السورية هي ثورة موشحة بألوان الطيف ومن هنا تستمد زخمها واستمراريتها.

من الجوامع انطلقنا ...

تتميز المجتمعات البشرية منذ بدء تشكلها بوجود مؤسسات ناظمة و جامعة لتلك المجتمعات و يختلف نضوج تلك المؤسسات حسب المجتمع و درجة تطوره الثقافية والاقتصادية و الاجتماعية , و للسيطرة على أي مجتمع عليك دوماً تفكيك مؤسساته أو السيطرة عليها , وهذا ما تفعله دوماً الأنظمة الديكتاتورية فتسيطر على كل مرافق الدولة و وتجعلها في خدمتها لا في خدمة المواطن , و من جهة أخرى تحاول أيضا تفكيك القيم الأخلاقية الرابطة والناظمة لتلك المؤسسات .

إن المؤسسة الدينية ولو نجحت الانظمة الديكتاتورية بالتدخل فيها جزئياً (من خلال فقهاء السلطة ورجال الدين المخابراتيين) , تبقى بمعظمها بمعزل عن الطغاة لأنها الضمير الحي الذي لا يموت للمجتمع , وتبقى المؤسسة الأكثر تأثيراً على الناس وهذا ما شهدناه في سوريا , فخروج المظاهرات من المساجد , لا يعني أبداً أن الثورة إسلامية أو سلفية ، بل يعني أن الجامع لم يفقد وظيفته الفعلية والتي تحاول الأنظمة التأكيد عليها دوما وهي " الصلاة" فقط بل يتعداه إلى اسمه الحقيقي (الجامع)، جامع الناس ضد الظلم , وجامع هتافاتهم ضد الطغيان , و جامع شعاراتهم نحو الحرية و الديمقراطية , لم يكن أبداً خروج المظاهرات من الجوامع دليل تطرف كما ادعى النظام أو مثقفوه الموتورون ، بل إنه المؤسسة الوحيدة التي لم يستطع النظام تدميرهتتا أو افراغها من جوهرها .

إن الجامع ذلك المكان المقدس ذو الروحانية الخالصة والمؤثرة ,يحمل في داخل قدسيته المحبة والألفة و رفض الذل إلا لله سبحانه , تلك خاصية لا يمكن لأشد الأنظمة عنفاً ودموية أن تخرج من الجامع تلك الهالة و الحفاوة ,تلك المحبة والأخوة و المساواة . إنه ضمير أمتنا , و إن استسلم هذا الضمير فترات طويلة للظلم ولكن يعود الجامع ليوقظه , إنه المؤسسة التي لا تفني ولا تنتهي لإنه في القلوب , ولأنه صرخة الضمير فينا.

إن الطغيان لم يستطع أن يقتل فينا ضميرنا ويحتكر الجامع ، ولكن هل نحن احترمنا ضميرنا واحترمنا مؤسستنا المقدسة تلك ؟؟؟!!

سنة حلوة يا ثورة

- 20 أيار • جمعة آزادي خرج باراك أوباما بخطاب موجه إلى النظام وتحدث عن القمع الذي يرتكبه النظام بحق المتظاهرين السلميين .
- 22 أيار • خروج أهالي الجالية السورية في نيويورك وبروكسل في مظاهرات تضامناً مع إخوانهم المحاصرين في المدن السورية.
- 23 أيار • خرج ليبرمان بخطاب عن الثورة السورية وتحدث عن مطالب الشعب المشروعة كما فضح دعم إيران للنظام السوري.
- 24 أيار • فرضت سويسرا عقوبات على مسؤولين كبار ومن بينهم بشار الأسد بتهمة قمع الإحتجاجات الشعبية وتشمل منع السفر وتجميد أرصدة ومنع التعامل الإقتصادي .
- 25 أيار • استشهد الطفل حمزة الخطيب تحت التعذيب في سجون النظام الأسدي .

الثورة آلية متكاملة

في الثورة ليس هناك من يقوم بدور اساسي وآخر ثانوي. فالثورة وخاصة قبل نجاحها يجب أن تبتعد عن عرض العضلات والمفاخرة بالأمجاد الشخصية. لأن هذا من شأنه أن يثير النعرات ويساهم في شرذمة المجموعات.

ضباط سوريون يهددون أبناء جلدتهم بالإبادة.. فماذا وراء الكلمات !!

في مدينة الزبداني مظاهرات منتظمة لا يعكر صفوها شيء لطالما هي في وسط البلد بعيدة عن المراكز الأمنية والحكومية. يشارك في المظاهرات عدد كبير دون خوف من مفاجآت مثل إطلاق النار على المتظاهرين لأن الجيش الحر يحيط بالمظاهرة دون أي مظاهر عسكرية تُذكَر. ولولا الحواجز العسكرية التي يضع فيها الجنود على أكمامهم عبارة حفظ النظام، ولولا اللوائح الإسمية التي يطابقونها مع أسماء عابري الطريق إلى أعمالهم وخدمة حقولهم التي لاتحتمل التأجيل، لنزل أهالي الزبداني عن بكرة أبيهم. كأنما تدل هذه الحالة على تطبيق "جزئي" لأحد بنود خطة عنان وهي ممارسة حق التظاهر السلمي دون تعرض الأمن للمواطنين.

شعرت السلطة بأنها يجب أن تفعل شيئاً ما تجاه هذه الحالة فتفتق ذكاؤها بفكرة التهديد بالإبادة الجماعية. وكان هذا بأن أستدعى مجموعةٌ ضباطٍ وجهاءَ الزبداني وهددوهم بأنهم سيبيدون الزبداني عند حصول أي تدخل عسكري خارجي. وأنهم سيبدؤون بقصف منازل وجهاء البلد أولاً، ظناً منهم أن هذا سيشكل ضغطاً على الوجهاء كي يضغطوا بدورهم بدورهم على الشباب بهدف إيقاف التظاهر. ما كان من وجهاء البلد إلا أن امتصوا التهديد ونقلوا نكهته لأهالي البلد.

أرى في هذه الحادثة مدلولات كثيرة بعضها مضحك وبعضها مبكي وبعضها إخباري. أما المضحك منها هو غباؤهم في تكرارهم بالتهديد ببعبع أصغر بعد تجاوز البعبع الأكبر. سمع الثوار تهديدات كثيرة من هذا النوع، وقد كسروا حاجز الخوف من الضبع، فكيف يهددهم النظام بنملة عضَّتُها سامة وهم لا يهابون الوحوش الكاسرة.

أما المدلول الثاني فهو استفلاس النظام من العمل العسكري و نجاعته . يبدو أن النظام بدأ يخاف التدخل الخارجي العسكري بعد عدة فركات أذن، أولها القنابل الصوتية في دمشق، التي وُوجهت بالاستخفاف والتجاهل، وثانيها القتل الفعلي الذي وصل إلى لحية كبار الضباط وليس مجرد البيادق التي تُزج في الواجهة.

إذن السلطة بدأت تصدق وبشكل عملي قضية التدخل الخارجي. وهنا، وبدلاً من إجراء ما يلزم من طرفها، تقوم بأمر الناس بعدم التظاهر. يالغباء الطواغيت، يدرسون وبعمق جميع وسائل القمع وشتى وسائل السطو على حقوق الناس ولا يدركون حركة التاريخ، بل يظنون أنفسهم خارج عجلته، وأنهم استثناء إلهي. بنظرة عميقة إلى التاريخ البشري اكتشفنا أن الجماعات البدائية كانت تقتل الملك، وتعتبر هذا تصرفاً طبيعياً بعد مضي فترة حكمه. كان يطالب الملك ببعض حقوقه وهو أن يتنحى عن المُلك دون أن يُقتل. أما الآن فقد منح الناس الملك ميزة التنحي دون القتل. لكن بعض الملوك البدائيين يأبون ويصرون على ممارسة العادة البدائية: قتل الملك.

أما المدلول الثاني فهو استفلاس النظام من العمل العسكري و نجاعته . يبدو أن النظام بدأ يخاف التدخل الخارجي العسكري بعد عدة فركات أذن، أولها القنابل الصوتية في دمشق، التي وُوجهت بالاستخفاف والتجاهل، وثانيها القتل الفعلي الذي وصل إلى لحية كبار الضباط وليس مجرد البيادق التي تُزج في الواجهة.

لبنان .. الكثير من الحرية , القليل من الدمقراطية , نظرة سريعة إلى الحرب اللبنانية

ما يجري اليوم في لبنان أعاد إلى ذهن الكاتب الحرب الأهلية اللبنانية فكتب هذا المقال :

حافظ الأسد ،ميشيل عون ، ياسر عرفات , بشير الجميل , كمال جنبلاط, كميل شمعون , الياس فرنجية , بيير الجميل , الإمام موسى الصدر, وليد جنبلاط, سعد حداد, سمير جعجع, إيلي حبيقة , وغيرهم الكثير من أبطال الحرب اللبنانية (إنهم أبطال بالنسبة إلى أحد ما أو فئة ما), سنوات طويلة و هم يناصرون فلان ويسيرون خلف فلان , تسوقهم أفكار وايديولوجيات , منهم من اغتيل ومنهم من سُجن ومنهم من نُفي, ومنهم الذي ملأ جعبته مصالح وسجله ملئ بتغيير المواقف وبالعمالة.

الفلسطيني... الاسرائيلي... السوري , أمريكا.. إيران.. ليبيا.. السعودية... الخ الخ.. لعبوا بلبنان كدمية لمصالحهم وغاياتهم . اللبنانيون يدعون أن هناك قضية وكل طرف يدافع عن قضيته ولكن أي قضية , لنعد بالشريط إلى الوراء ونبدأ بحرب السنتين مروراً " ببوسطة عين الرمانة وحرب الفنادق الشهيرة وتقسيم بيروت إلى شرقية وغربية , ضاعت القضية بين سرقة ونهب واغتصابات .. ودخل لبنان في موسوعة غينيس لأكبر عملية سطو على بنك , 20 مليون دولار , الفلسطيني بحجة تحرير أرضه ولكن أين؟ في بيروت !!! والكتائب والأحرار وحركة أمل والشيوعي والاشتراكي .. بدأت بقضية وانتهت تلك الحرب الى المجهول والتقسيم ومجازر لاتحصى من الدامور إلى الجبل إلى تل الزعتر... الخ ..الخ.. ضحاياها الأطفال والنساء وأساسها تصفية حسابات وسيطرة للزعيم الفلاني أو للحزب الفلاني.

صبرا وشاتيلا, وصمة عار على جبين البشرية .. من كان سببها ؟ اسرائيل ؟؟!! إيلي حبيقة ؟؟؟!! المسيحي؟؟!! السوري؟؟!! تصرفات الفلسطيني الاستفزازية ؟؟!! 3000 قتيل في ليلة ظلماء لا تضيئها إلا قنابل اسرائيل المضيئة... ضاعت القضية على زعامات المناطق ومصالح أمراء الحرب.

وبعدها يأتي من يقول إن الحرب كانت مذهبية وهدفها الدفاع عن النفس !!! اذن ماذا نسمي حوادث الصفرا و إهدن بين الأحرار والمردة والكتائب وجميعهم من المسيحيين , أو حرب المنطقة الغربية بين أمل والحزب الاشتراكي؟!! ماذا نسمي انتفاضة القوات بين جعجع وحبيقة ؟؟!! لماذا حزب الله وحركة أمل حولوا الضاحية إلى جثث من نفس الملة ونفس المذهب؟؟!!! ماذا نقول عن حرب الإلغاء.....والامثلة لاتنتهي ..

لطخات كبيرة في تاريخ لبنان , تحطمت القضية إلى قضايا مبعثرة الرابح الأول و الأخير فيها هو المحرك الروحي الخبيث الذي يحصد أرواحنا بعد أن يحصد أجسادنا ... الموت لأمريكا , تلازم المسارين السوري واللبناني .. المقاومة , الصمود , الممانعة , وشعارات لاتنتهي .كلها باسم القضية الفلسطينية وهم أول من سفك دم الفلسطيني . لم يكن لبنان إلا ساحة تتبادل فيها القوى العظمى والإقليمية نفوذها وتوزع الأدوار في المنطقة "أعطني الجولان أعطك لبنان" " أعطني العراق أعطك لبنان".

وبالنهاية لم يخسر إلا لبنان وما زال يدفع ثمن الفساد والإقطاعية السياسية فابن الزعيم زعيم وابن النائب نائب والكفاءات الحقيقة تجلس في بيوتها او تهاجر الى الخارج .

لن ينتصر لبنان الوطن إلا عندما ينتصر على أمراضه الطائفية وعلى السيطرة الخارجية , عندما يهدم تلك البنى السياسية البالية ,عندما يعرف أنه عندما يتوجه الى صناديق الاقتراع يجب ان ينتخب الكفاءة وليست الزعامة , عندما يعرف أن النائب هو شخص يخدمه ويخدم الوطن وليس منصب للتوازنات السياسية , عندما يعرف أن الوزير هو شخص تدفع له الدولة راتب لينظم حياة الناس وليس منصبا فخرياً ومواكب وحماية .

حتى ينتصر لبنان يجب على الشعب اللبناني ان ينتصر على الموروث الذي بداخله و يجب عليه أن يعرف أن الوطن و القانون هو من يحميه وليس طائفته او زعيمه.

أغنية لطفل من الحولة

منشان الله يا عمو .. الله يخليك لا تدبحني ، الله ... هذا آخر ما قاله طفل في الحولة لقاتله المدجج بحقد مقيت و المجرد من كل خصائص البشر .. و يختنق الصوت و تشيع الإنسانية إلى مثواها الأخير ، تاركة خلفها جثثاً لأحلام ما رأت النور و أملاً أزهق قبل أن يورق .. خاف جلادكم من أحلامكم يا أطفال الحولة ، خاف منكم ، نعم خاف منكم لأنه يخاف الأحرار .. لذلك قيد أيديكم قبل أن يغمد قذارة سكينه في طهر قلوبكم .. و العالم يتفرج أو حتى لا يتفرج لأنه نائم ، لم ينظر قاتلكم إلى براءة عيونكم فوحشيته و حيوانيته أعمته عن ذلك ..

نم يا صغيري في حضن أمك و اسمع صوتها يغني : طرزتلك محرمة و طرافها مرجان لحتى تمسح دموعك يا غصين البان ..

أصل الكفر عناد

منذ 14 شهر كان الواحد إذا أراد أن يذكر إسم أحد حيوانات الغابة القريبة من الأسد كالنمر أو الذئب أو حتى الزرافة، كان ينظر حواليه محاولاً التأكد من عدم وجود سماعات الكترونية أو بشرية، أو عدم وجود كاميرات ترصد الملامح، أو عيون بشرية تقرأ الأفكار. و الآن بعد مضي هذه الفترة من الانتفاضة صارت الأفكار الناقدة تنطلق كالعويل في طبقات الجو. وصارت القنوات كلها تعد عيوب النظام بفضل أطفال درعا ومتظاهري سوريا وتنسيقيات الثورة، ولا ننسى هنا دماء الشهداء التي تقول للعالم أن لا عودة إلى ما قبل انتفاضة الكرامة والحرية. بعد هذا كله يأتيك مثقف يقتات على الجبن ويحاول أن يغلف خوفه بجيلاتين الكتب التي قرأها وبشرائط نظرته العميقة للأحداث وغشاوات مهارته في تحليل الأنباء، وما يملك من فهارس للقنوات العالمية القديرة التي تحولت في نظره إلى أبواق مغرضة، فيتبجح محاولاً تغطية الشمس بغربال ليقنعك بما يغاير الحقيقة معززاً موقفه بأرقام يستخرجها من آلته الحاسبة ضارباً معدل عدد المتظاهرين في المتر المربع الواحد على المساحة التي يشغلها المتظاهرون ليصل إلى رقم بخس عن عدد المتظاهرين الفعلي الذين لا يمثلون إلا أنفسهم كونه لم يتمكن حتى من الوقوف بحذائهم. أما عندما يتكلم عن تفاصيل الثورة أو مشاهداته لسلوك الثائرين،

يختار ما يحلو له من سرقات تصعقه مهما كانت بسيطة وفردية، متناسياً السرقات المشروعة التي كانت تحصل عنوة وعلى مرأى من الناس والقائمين عليهم، ويستخف بشخصيات ثائرة هو يعرفها حق المعرفة فهي غير جديرة بالاحترام كونه تعامل معها يوماً ما، فذاك تعهد جداراً فسأله عن ارتفاعه، وآخر باعه رملاً ولم يكن بالعيار المطلوب(21 قيراط مثلاً)، وآخر تبين من خلال نقاش معه أنه لا يعرف معاني (حتى) واستخداماتها في اللغة العربية. الخلاصة ما يريد أن يقوله هو التالي: (عودوا إلى عتبة خوفي فلست قادراً على استيعاب جرأتكم.) هل تعلمون ما اسم ذلك الرجل المتردد، إنه: (ثقفان بن حاسوب القهقراني). سنسمعكم عنه الكثير لاحقاً.

شريعة

في وطني
نموت قبل أن نحيا
ويموت الشباب
في وطني
كل شيء ممنوع
بدون توضيح الأسباب
وفي وطني إصلاحات !
قانون الطوارئ
وقانون الأحزاب
من قال بأن نظامنا
ليس له شريعة معينة
يستحق العتاب
فيبدو أن رئيسنا صدق أنه أسد
فقرر أن يسير وفق شريعة
الـــغـــاب !

معتقل في خريف العمر

لم أكن أتوقع أنا (ع.ع) في عقدي السادس أن يعتقلني الأمن فقد كنت أعتقد أن سنوات عمري قد تفرض بعض الاحترام !!! لكن على من؟!! اعتقلت ثلاث مرات زرت معظم أفرع الأمن ، رأيت كافة أنواع العذاب.

وقد قامت الحملات التشبيحية بمداهمة منزلي أكثر من 20 مرة باحثين عن الإرهابيين أي أنا وأولادي .. وجهوا إليّ تهماً لم أسمع بها في حياتي و لم يثبت أي من هذه التهم علي ولا على أولادي الذين اعتقلوا أيضاً وقد كان للأوسط حصة الأسد ، فقد اعتقل خمسة أشهر.

أذكر في أحد الاعتقالات عندما حاول الشبيحة ضربي أثناء خروجنا للتحقيق قام شاب ودافع عني زاعماً أنني عمه و لا أخفيكم ما فعلوا به ...

عندما رأيت هذا الشاب يضرب ، أدركت أنني وأبناء جيلي بصمتنا و خنوعنا نحن من أوصل الشباب لهذا الموقف لقد جعلناهم يختارون بين الموت أو الحرية .

لكن ليس بعد الآن ,اليوم في ثورتنا نعمل كلنا جنباً إلى جنب نساءً و رجالاً كباراً و صغاراً حتى إسقاط النظام ومحاكمة كل من تلطخت أيديهم بالدم السوري .

حمزة .. سيد الشهداء

كان ياما كان يا سادة يا كرام حكاية ثورية ما بينساها الإنسان حكاية بطل وحكاية ظلم..حمزة الخطيب سطرها وحكاها حتى عيونا ما تنام ....يا حمزة عيونا إلك وسنة بعد سنة ما مننساك

الخبر الصحيح عن اتحاد التشبيح

اتحاد الطلبة و ما أدراك ما اتحاد الطلبة .. خزان شبيحة و قطعان نبيحة ، يمتشقون العصي الكهربائية لضرب زمـــلاء يهتفون للحريتة .. زعيمهم المزمـــن " عمـــار ســاعـــاتي " لاعـــق صحـــون الأســـد ،، فاسد كأشد ما يكون الفسد ، اتحاده فرع أمن و أعضاؤه ضعف و جبن .. بدل الكتـــــاب يحملون السلاح و يتباهون بسياسات الإصلاح .. و يتغنون بأمجـــاد الحزب القـــائد و زعيـــمه الأب البـــائـــد ، مخابرات طلابية و عصابات تشبيحية ، فاحذرهم يا هذا ،، و إن سألتني لماذا .. قلت لك عـــن هذا الاتحاد إنه أول من ضرب المعتصمين و رفـــع الهراوات على المتظاهرين ،، و أنـــه جيش مـــن المخبرين ،، فلا يغرنك الاســم الطنـــان (طلبة سوريا) فهـــم ليسوا سوى تلاميذ فـــاشلين و في نهاية العام الثوري راسبين راسبين

تاريخ أسود و حساب عسير

بعثُ بأرض الشام نجفيّ الهـوى
عـبدُ خسيس لأسيـاد بطهـرانـا
سـاد البـلاد بأمجـادٍ مـزيّـفة
صرح بناه على أشـلاء قتـلانـا
باسم العروبة حزب البعث قيّدنـا
باسم الصمـود و تحريـر لجـولانا
وقيّد النـور عن أحـداقنـا زمنـاً
وغيّب الشمس في العليـاء بهتانا
سقط القنـاع في درعانا فانتفضت
أرض الشآم نيـرانـاً وبركـانـا
صبّ علينا كؤوس الموت مترعـةً
دكّ الديار جيش الشعب خـوّانا
جيش العقيدة أنت العار في وطني
جيش اللصوص جرذاناً وخلدانـا
يا أيها الوغد قد قامت قيامتكـم
يوم الحساب يا بشار قد حانـا

عالجرح سكر

سؤال يطرح نفسو (لحالو طرح نفسو يعني أنا ما دخلني):
سؤال صباحي فقت لقيتو براسي وهو : أنو جماعة البرمجة العصبية وهندسة النفس والذي منو ماتركو هدف للبشر إلا وحطولو خطوات سهلة وسريعة لتحقيقو وبحسب المواسم يعني ع رمضان كيف بتحفظ القرآن بعشر أيام ، وبالحج كيف بتحج وأنت ببيتك ، ووقت الفحص كيف بتنجح مدري كيف بتفتح عقلك بعشر مابعرف شو ، وكيف بتقود فريق ، وكيف بتحصل ع السعادة بدقيقة، وكيف بتتصالح مع مرتك ، وكيف بتصير رشيق ، ومليون قصة وقصة ... طيب دخيل الله ما عرفو يستغلو الربيع العربي ويساولنا كتاب أو برنامج أو كورس بعنوان : كيف تسقط نظامك بعشرة أيام أو بعشر مظاهرات أو بعشرة شهداء ، لك بقصف عشر قرى أو عشر أحياء بس قبلانين ، بقى شو مشان يا عضوات التنمية البشرية ولا ما عرفتو لهلأ أنو تنمية البشر ما نجحت ولا ح تنجح طول مالهم عايشين تحت بساطير اللي مو بشر !!

أوكسجيننا نملأ الفضاء

" أوكسجين " رئة تتنفس من خلالها ثورتنا ولكي نتنفس نحن كذلك عبير حرية الإعلام الذي افتقدناه عقوداً طويلة كانت " أوكسجين " مجلتنا ، حلمنا ، الذي نلهث من أجل رؤيته واقعاً و كياناً يتحرك في فضاء من نور ، رغم أننا نشعر بلذة ما و نحن نعمل في ظروف ضاغطة و بعيداً عن أعين المتربصين بنا من أجهزة الأمن و في جو من السرية و مكان عمل لا يشبه أبداً غرف التحرير في الصحف الكبيرة و بأدوات ليست مطلقاً في مستوى أدواتها .. كما قالت عنا صحيفة الغارديان في عددها الأخير .. و قد وصفت فريقنا بأنه جزء من جيش من هواة الإعلام و الصحافة في الثورة السورية و الذي يؤكد مدنية و سلمية هذه الثورة .. مستمرون في نضالنا المدني و سنظل نحفر الصخر و لو بإبرة .. سنستمر في الحياة .. ألسنا أوكسجين !!

سلميّة .. أسير فك قيده بأسنانه

"السلمية "هضبة خضراء تتبع لمحافظة حماة ، وتبعد عنها 33 كم نحو الشمال الشرقي. يعود أصل اسمها بعدة روايات إلى : (سلم مئـــة) وهي رمـــز عن مئـــة رجـــل نجـــوا مـــن المـــوت أثناء مجزرة ما.

أو (سيل ماء) وهو سيل مائي كان في أرض هذه المدينة.
إنها عاصمة الطائفة الإسماعيلية, يبلغ عدد سكانها 100 ألف نسمة تقريباً . أهل السلمية هم شعب مثقف منفتح . لكن النظام سعى وبعناية لبناء جدار بين أهل حماة و أهل السلمية بالذات. إلا أن ظهور جيل جديد من الشباب وبسبب التطور والتكنولوجيا ،أدى ذلك إلى اقتراب الريف من المدينة . وعندما دخلت حماة وبقوة في الثورة انضم أيضاً أهل السلمية للثورة السورية قلباً وقالباً و السبب الوحيد أنها ثورة كرامة الشعب السوري الملون ، فكان لانتفاضتهم أهمية كبيرة كونها شكلت صدمة للنظام الذي ثبت أنه كان يبني على رمال ، فأكثر الطوائف والأقليات صرخت بأعلى صوتها للحرية ولإسقاط النظام . فكان دخولها للثورة هو أحد انجازات هذه الثورة العظيمة .حيث أعلنت أن المعتقدات الدينية هي مسألة شخصية . أما الحياة المدنية والعيش المشترك فشأن آخر . لقد قطعت السلمية وتراً عزف عليه النظام طويلاً و هو أنه حامي حمى الأقليات . السلمية ليست في كواليس الثورة ولكن في الواقع هي مدد الثورة وفزعة الحموية فقد استقبلت النازحين وفتحت أبوابها بعد حصار حماة ،فكانت كما يقولون(نعم الصديق و نعم الأخ) . عبرت السلمية عن روعة الشعب السوري ووحدته و أحرقت ورقة النظام الأخيرة.. فكيف لمدينة أنجبت (محمد الماغوط) أن لا تثور للحرية ؟؟

من تاريخ الزبداني

وفي سنة (1936م) أنيرت الزبداني وما حولها من قرى الاصطياف (الجرجانية والفردوس وبقين ومضايا وبلودان) بالكهرباء من محطة التكية، فأصبحت هذه القرى تتقد في الدياجي ويسطع وهجها ووهج السيارات الكثيرة في أعالي الجبال وسفوحها فينوب جمال الليل عما توارى من جمال النهار، وكان التنوير بالكهرباء قد وصل إلى الزبداني منذ عام (1928م) ولكنه كان مقتصرا على حي محطة القطار والمباني الحكومية، ثم عُمم على البلدة بمجموعها عام (1936م).

وفي سنة (1936م) أيضا وُضع أول مخطط تنظيمي لقضاء الزبداني حيث شمل مشروع التنظيم العمراني الزبداني وبلودان وبقين ومضايا، وقد وضع هذا المخطط البعثة الهندسية الفرنسية برئاسة المهندس إيكوشار وبتكليف من الحكومة السورية يومها، وقد تركز المشروع على تخطيط المدينة وليس على شروط بناء المساكن.

وفي سنة (1936م) هطلت أكبر ثلجة في الزبداني على مدى مائة عام، حيث بقيت تهطل أربعين يوما على ما ذكر ذلك أحد معمري الزبداني، وفي بعض الأحياء وصل الثلج إلى سطوح البيوت، يعني أكثر من أربعة أمتار. (من ذاكرة الزبداني).

بناتي لسن في الحديقة الخلفية

كانت المرأة الشرقية تختبئ في الحديقة الخلفية للمنزل الشرقي لأن ظهورها يضعف موقف الرجل الشرقي. أوليست عورة، والنيل منها يعتبر نيل مضاعف من الرجل؟ في الثورة السورية رفضت المرأة المكوث خلف الحجاب والاكتفاء بالدعاء بالنصر لرجال الثورة. بل آثرت أن تخرج بنفسها للمشاركة في جميع نشاطات الانتفاضة. فكان أن تحررت قبل حصول مجتمعنا على حريته الكاملة لأنها دفعت ثمناً مضاعفاً بالقياس للرجل. إذ كان عليها أن تقاوم السلطة السياسية، أي النظام، وتقاوم ولي أمرها الذي يريد لها أن تكون عوناً له لكن مع الالتزام بالقيود الإجتماعية. وكانت تتحمل كلام الناس الذين لايدركون معنى هذا الظرف الاستثنائي بأن يغفروا لها اتصالاً تنسق به أمراً مع الجيش الحر الذي عليه أن يحمي الطريق لإيصال المعونات المادية. ياله من عبء مضاعف! تخرج بالتظاهرات الليلية، وتعدُّ الأعلام، وترسم الكاريكاتير، وتخدم منزلها كي لا تترك حجة لزوجها تجعله يمنعها من القيام بنشاطات الثورة. وكم كان ارتباكها كبيراً عندما تواجه مشكلة مع رجال الأمن، إذ يزيد خوفها على خوف الرجل بأنها ستتحمل لوم الناس على كل ما ينجم عن اعتقالها، أو التحقيق معها. نحمد الله أنه في الزبداني لم يحصل أي اعتداء على الحرمات حتى مع من اعتقلن وخضعن للتحقيق. أما ما سمعناه عن حالات الاغتصاب في مناطق أخرى إنما هي حوادث فردية وليست ممنهجة من قبل النظام، لكنه يبقى مسؤولاً عنها.

اسمعوا هذه القصة فربما أدركتم ما أقصده من معاناة المرأة. امرأة يوقفها أحد الحواجز. يدقق في هويتها، لها إسم في لوائحه الإسمية. يطلب منها رجل الأمن الترجل والتوجه إلى السيارة لأخذها موجودةً إلى فرع الأمن. لو كانت رجلاً، لصار معتقلاً والإعتقال للرجال وساماً في تاريخه المجيد. أما المرأة فربما تحول الإعتقال ذاته إلى وصمة عار تحاول إخفاءها عند الحديث عن الثورة لما فيه من إساءة لها كامرأة شرقية بنظر الرجل الشرقي. فما كان منها إلا أن تتوسل للضابط بأن يتركها تعود إلى حافلة النقل العام ويعطيها عنوان الفرع الواجب إحضارها إليه، ووعدته أن تتجه هناك على الفور. نقل الضابط اقتراح المرأة لمعلمه في الفرع فوافق. وفعلاً ذهبت المرأة للفرع وأنهت إجراءات التعهد بعدم المشاركة في التظاهرات مرة أخرى، ولم تصب بأذى. وهنا قال لها الضابط المحقق متفاخراً: (هل تعرض لك أحد بأذى؟) وكأن الشيء الطبيعي أن تُؤذى، وكان موقفهم في ذلك الفرع موقف نخوي أو حالة استثنائية. عادت إلى بيتها فرحة بسلامة سمعة زوجها وأولادها من كونها معتقلة. وبعد ذلك الحين غيرت نشاطها من التظاهر العلني إلى العمل السري. وبما أن الضابط ساعدها في الستر عليها، ولم يمسسها ضر من عناصر الأمن، فكرت وهي عائدة إلى المنزل: (واللهي كانوا أوادم، يكتر خيرهن، كأنو ها الجماعة مناح ومو لازم يتغيروا).

وعندما شاهدت على التلفاز تلك الليلة ما يحصل في محافظات أخرى من قتل للعوائل، واعتقال للنساء وقتلهن وأطفالهن، قالت ثانيةً: يبدو أن هذا الضابط تركني دون أذىً لأنه مشغول بما هو أهم، إنها معركة وجوده ووجود عصابته. علينا أن نعمل جميعاً لرفع الأذى عن الآخرين، وليس عن أنفسنا فقط. لأننا لو رفعنا الأذى عن أنفسنا ووقفنا نتفرج على إيذاء الآخرين سيأتي اليوم الذي نكون فيه عرضة الأذى بينما يقف الآخرون يتفرجون. إن ما فعله الضابط معي هو الحد الأدنى الذي يجب أن يقوم به مع كل السوريات والسوريين. ولم أشعر بفضله إلا من خلال ما وفر علي من كلام الناس.

اسمعوا من أبو الدراويش...

حبابي شَيّلون بليلْ ونْهارْ
وهَطَلْ دَمْعي على الوَجْناتْ ونْهارْ
ياما خُضنا من بحُورْ الماءْ وأنْهارْ
رَوَيْنا وما ارتويْنا من لحْبابْ

دمعي عا خدودي.. مدرار... من جرايم الجزّار. وصبراً أهل الزبْداني... أرض البطولة والثُّوّار. والله في عنّا رجال بتقطع رقبة الدجّال..، بتبقى والعهد عطول ودمّا فدا الأوطان. وغياث إبن كنعان.. من شباب الزبْداني الشجعان...، وشرف الرجولة ولرجال.

وجرايم الجزّار عم بتزيد بأرض الأحرار.. لتقتل الهمة وتخوّف الناس.. اللي هني بالأساس أحرار... ومو خايفين من الطغيان ومن نظام المستبد فشّار.

وقتل الأطفال... أكبر جريمة وين ما كان.. والطفل السوري العايش بالترفيه كمان.. أخد هدية من رئيسو بعد ما عبّالو كيسو بالغالي والنفيس لحتى الرئيس السوري يتقدَّس تقديسْ.

بس لح بتكون... على طول.. الهمة عالية وقوّية... وما بتهمنا الواويّة... ولا جرايمهن المحمية... وكل واحد فينا بيسوى ألف وميّة.

وسراج البطولة الضاوي بشعاع الفانوس.. لح يحرق كل فسفوس.. وكل واحد بالزبْداني قليل ناموس.

والله ينصر الثورة والثوار بسوريا الأحرار..

أنت والأبراج مع أوكسجين

البطـة

هناك من يخيفك ويمنعك حتى من الإرتجاف خوفا فريشك نتف ومستنقعك جف ولم يبقى سوى شويك ..فقد إجلس وانتظر قدرك

المنـدس

اليوم و رغم التعب والإرهاق أنت مستمر وستستمر فأنت كالرجل الخارق ممكن ان تقف لثوان لتعاود الإنطالق بقوة أكبر

المنحبكجي

من تهلل لهم وتهرول ورائهم هم أول من خانوك وأول من رفسوك ...يعني بالمختصر (أنت حمار)

عضو مجلس الشعب

أنت اليوم مجرد طبل لكنك من النوع الرديء جدا فلا تصدر إلا صوت واحد سيبقر اذنيك قريبا بالأصل لن ننصحك بالتوقف لأنه صوت لم ولن يسمعه احد

الثـائر

ستنال المجد بإصرارك فلا تنتظر عون أحد أنت وحدك من يعرف طريقه مهما كان طويلاً وصعبا فأنت الوحيد من تراه وأنت فقط من سيسير عليه

الشبيح

تشعر اليوم بإحباط شديد فأسيادك ومن تعبد (في طريقهم إلى جهنم) ننصحك بعبادة غيرهم وإلا صرت بلا عمل

الشهيد

قل لنا من نحن اخبرنا عن افلاكنا خذنا اليك

إدارة الخلية

صدق أولا تصدق ليست هذه هي المشكلة .أنت تأكل فإذاً أنت غير موجود ننصحك بالأكل أكثر ...بركي بتصير بجهنم عن قريب

الكلمة المفقودة

غ	ب	ح	ن	و	ض	ا	ق	ي	ن	ي	ح	ك
ا	ش	ي	ي	ن	ا	و	ل	أ	ل	ا	ا	إ
ا	م	ن	ن	و	د	ا	ن	ي	و	ن	ي	ل
ل	س	ت	ي	ن	ك	ح	ض	ت	ي	ض	ا	ى
أ	ا	ن	س	ا	ن	ل	ا	ا	ح	ل	ا	ا
و	ل	ا	ب	س	ت	و	م	ك	ع	ي	ل	ل
ر	ع	د	ك	ح	ع	ا	ن	م	ث	ض	و	إ
و	ر	ي	ي	ه	ك	ي	ي	ن		ح	ث	ي
ب	ي	ن	و	ا	ع	ا	ن	ا	ك	ك	ن	م
ي	ا	د	ن		ن	ن	ا	ك	ا	ن	ي	ا
ة	ن	ن	ن	ا	ث	و	أ	ل	ا	ي	ة	ن
	ي	ه	ا	ب	ي	ة	ي	د	ي	ر	ج	ت
ا	م	ا	ي	و	ف	ا	و	ص	أ	ل	ا	ب

كان يا ما كان
يضحكني_ العميان
حين يقاضون_ الألوان
و ينادون_ بشمس_ تجريدية
تضحكني_ الأوثان
حين تنادي_ الناس_ إلى الإيمان
و تسب_ عهود_ الوثنية
يضحكني _العريان
حين_ يباهي_ بالأصواف_ الأوروبية
كان_ ويا ما_ كان

كاريكاتير العدد

facebook.com/oxegen.zabadani
oxygen.zabadani@gmail.com

الشهيد غياث كنعان

يا 25
معك معك معك الـ 25 قلي

أول الغياث .. يا قطر الندى

هنا في ترابك يا زبداني يرقد غياث .. كثير من البطولة ، قليل من الحزن .. هنا يرقد جسداً .. أما الروح فهي على أبواب السماء تحكي لنا كم الجنة حلوة و كم الشهادة عظيمة و الصوت يصدح منشداً :

و لست أبالي حين أقتل ثـائراً
على أي جنب كان في اللّه مصرعي
كفن بلون النقاء و دم بعبير الورد و وجه ينام مطمئناً ،، و يقول غياث : لقد لبيت نداء اللّه ، احتضنتكِ شهوراً طويلة يا بلدي و ها أنت الآن تضمينني في ترابك الندي ، تهيئين لي احتفاليةً تليق بشهيد ، تليق برجل عاش دهراً من النضال رغم سنوات عمره القصيرة ..

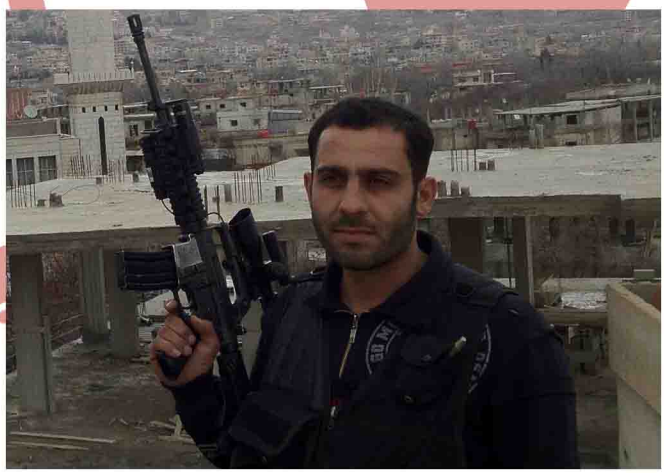

ولد غياث عام 1982 و عمل كهربائي سيارات ، و له من الأطفال ثلاثة : شهد و وائل أما الصغيرة فهي قطر الندى التي لم تكمل الشهرين بعد، و لم يتسنّ لغياث الكثير من الوقت ليمضيه معها .. هو قال : أريد وقتاً طويلاً لأشبع من رؤية أطفالي و خاصة قطر الندى و قال : أريد عمراً لأرى سوريا محررة من آل الأسد و محررة من القمع و الظلم ..لكنني أريد الشهادة أكثر .. لم يكن أبداً يهاب المواجهة و الموت .. بل كان اقتحامياً جسوراً ..باختصار .. كان ثائراً ..التحق بالثورة منذ البداية و لم يتوانَ عن القيام بأي عمل من التظاهر إلى مساعدة الأهالي أوقات الحصار و القصف إلى حماية المظاهرات إلى الوقوف بسلاحه مدافعاً عن الزبداني و أهلها بمواجهة الجيش و الأمن الأسديين ، و كان في كل لحظة مشروع شهيد إلى أن تحـول المشـروع إلى شهيد مكتمل الشهـادة بـإذن اللـه .

أرى الاحبة من دنياي قد رحلـوا
إلى الجنان في خضرائها نزلـوا
أرى الصحاب حولي وقد هجـروا
دنيا المتـاعب من أكدارها رحلوا
يا رب اخواني بـاعـوا نفوسهـم
لرفعة الدين من أجلـه قتلـوا
هلك غيـاثٌ يـا ربـي ترحـمـه
أمضى الحيـاة خـائف وجـل

ما أشبه غياثنا بغياثكم ...
كلاهما ذهب وترك مكاناً لن يملأه سواه

غياث من أوائل من خرج في المظاهرات السلمية ومن أوائل من التحق بالجيش الحر فحظي بالحُسنيين (المظاهرات السلمية والجيش الحر) وتميز بالإقدام والشجاعة

غياث عضو في تنسيقية الثورة في الزبداني ..

استشهد في 24\5\2012 في اشتباك مع العصابات الأسدية فحظي بإحدى الحسنيين اللتان وعدنا الله بهما (النصر أو الشهادة) ألا وهي الشهادة ..

"قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين" صدق الله العظيم

أبناء الشهيد